النائب د. عاطف مجدلاني في دار المطرانية

قبل ظهر الأربعاء ٢٤ نيسان ٢٠١٣ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. عاطف مجدلاني الذي قال بعد الزيارة:

«أتينا لزيارة سيدنا لأخذ البركة خاصة في هذه الأيام، أيام الصوم الكبير وبانتظار عيد الفصح الذي هو رمز التضحية وفي الوقت نفسه رمز القيامة الجديدة. ونأمل أن يتمكّن لبنان من الوصول لهذه المرحلة، ان نقطع مرحلة التضحيات ومسار الجلجلة ونصل إلى قيامة لبنان التي نتمنّاها. هذه الأيام هي من أدقّ وأخطر الأيام التي تمرّ على لبنان لأننا نرى مع الأسف الشديد أن هناك فئة من اللبنانيين تسعى إلى عدم حصول توافق على قانون إنتخابي تكون الانتخابات على أساسه ونتمكّن من أن نقطع هذه المرحلة وأن نتفادى الفراغ في السلطة التشريعية. نراهم يسعون إلى الفراغ في السلطة التشريعية وليس فقط هذا، بل يسعون أيضاً إلى الفراغ في السلطة التنفيذية بوضع العراقيل أمام تأليف الحكومة. هذا الفراغ الذي يسعون إليه ما هو إلا مرحلة للوصول إلى ما يُسمّى بمؤتمر تأسيسي كنا قد سمعنا عنه من أشهر قليلة. الأخطر ليس هنا، الأخطر هو ما يحصل على الحدود الشرقية في لبنان، من تدخّل عسكري من فئة من اللبنانيين تحاول أن تزجّ لبنان في أتون الحرب السورية والتي تشكّل خطراً على لبنان مع كل التداعيات السلبية التي يمكن أن تحصل إن على السلم الأهلي، أو على الأوضاع المعيشية والاقتصادية للبنانيين. أعتقد أن لبنان عانى الكثير خلال عشرات السنين التي مرت، عانى لبنان وقدّم تضحيات أكثر من مئة ألف لبناني استشهدوا خلال حروب الآخرين على لبنان، آن للبنان وللبنانيين أن يرتاحوا. كفى تقديم فواتير للآخرين. لننظر إلى مصلحة لبنان. الشعب اللبناني بحاجة إلى أن يعيش بأمان وبطمأنينة وبسلام وبحرية، هذا ما نسعى إليه ونتمنى على كل اللبنانيين أن يلتزموا بمصلحة لبنان».

وقد تلقى سيادته اتصالات هاتفية من غبطة البطريرك نرسيس بدروس التاسع عشر بطريرك الأرمن الكاثوليك والنائب الشيخ بطرس حرب اللذين عبّرا عن استنكارهما لخطف سيادة مطران حلب المتروبوليت بولس يازجي والمطران يوحنا ابراهيم.